

# خادم الحرمين يرأس اللقاء التشاوري لقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون



## جدة - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مركز الملك عبدالله الدولي للمؤتمرات بجدة أمس، اللقاء التشاوري السادس عشر لأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقبيل اللقاء التطلعت الصور التذكارية بهذه المناسبة. وقد بدئ اللقاء التشاوري بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك عقدت جلسة مغلقة، ويضم الوفد الرسمي للمملكة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير. وقد أقام خادم

## لتنفيذ رؤية خادم الحرمين وتعزيز الترابط والتكامل بين دول المجلس

# اللقاء التشاوري لقادة دول الخليج يقر تشكيل هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية

## جدة - واس

عقد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير أمس مؤتمراً صحافياً على هامش أعمال اللقاء التشاوري السادس عشر لأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بمركز الملك عبدالله للمؤتمرات بمحافظة جدة. ونوه معالي الأمين العام لمجلس التعاون خلال المؤتمر بتلبية أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لعقد هذا اللقاء التشاوري برئاسة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى.

الأعضاء من إجراءات لتنفيذ قرارات العمل المشترك الهادفة لتعزيز التكامل بين دول المجلس في مختلف المجالات.

وأفاد أن اللقاء التشاوري تدارس سير العمل في تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك حيث أقر المجلس الوزاري التوصيات بشأن استكمال تنفيذها خلال عام ٢٠١٦م، وقال معالي: بهدف تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين حسب الجدول الزمني المقرر لها، أقر أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس تشكيل هيئة عالية المستوى من الدول الأعضاء تسمى هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية، وذلك لتعزيز الترابط والتكامل والتنسيق بين دول المجلس في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية، وتسريع وتيرة العمل المشترك لتحقيق الأهداف التي نص عليها النظام الأساسي لمجلس التعاون. وبين الدكتور الزياني أن مهام هذه الهيئة تتمثل في متابعة تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك في المجالات الاقتصادية والتنموية والنظر في السياسات والتوصيات والدراسات والمشاريع التي تهدف إلى تطوير التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والتنموية وتشجيع وتطوير وتنسيق الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والتنموية واتخاذ ما يلزم بشأنها من قرارات أو توصيات إلى جانب متابعة تنفيذ قرارات واتفاقيات وأنظمة مجلس التعاون المتعلقة بالجانب الاقتصادي. وأفاد أن القادة أقروا النظام الأساسي للهيئة الاقتصادية والتنموية المنصوص عليها في الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس بما يحقق مصالح مواطني دول المجلس، واستفادتهم على النحو المطلوب من مشاريع واتفاقيات التكامل بين دول المجلس، لافتاً إلى أن أقر أصحاب الجلالة والسمو عقد اجتماع دوري مشترك لوزراء الدفاع والداخلية والخارجية لتنسيق السياسات بين دول المجلس واتخاذ ما يلزم من قرارات وتوصيات بشأنها.

وأشاد معاليه بالقرارات الحكيمة التي اتخذها أصحاب الجلالة والسمو في هذا اللقاء والتي سيكون لها انعكاسات كبيرة على مسيرة مجلس التعاون والتكامل الخليجي في مختلف المجالات خاصة في ظل التحديات التي تمر بها المنطقة التي أثبتت دول المجلس بحكمة قادتها بأنها صخرة أمن واستقرار وأزدهار.

من جهته تحدث معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير خلال المؤتمر الصحفي عن المفاوضات الجارية في دولة الكويت، مبيناً أنها جارية على أساس المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ وهناك عدة مسارات تم الاتفاق عليها فيما يتعلق بالانسحابات وتسليم السلاح وإعادة مؤسسات الدولة في اليمن وهناك مفاوضات قائمة بين الأطراف.

وعبر معاليه عن أمه في تحقيق مزيد من التقدم في اليمن، لافتاً إلى أن المملكة وصلت إلى تفاهم تهدئة الأوضاع لمنطقة الحدود لإدخال المساعدات الإنسانية والأدوية إلى اليمن وتوزيعها. وقال معاليه: إن هناك من وقت لآخر خروقات لإطلاق النار، لكن علينا أن نركز على إيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية تسمح لليمن أن يخرج من المأساة التي يعيشها وتسمح إعادة البناء الأمر الذي سيؤدي إلى المزيد من الأمن والاستقرار والأزدهار الذي يخدم الجميع في المنطقة، ولا بد أن ندعم الحل السلمي والمملكة تدعم المفاوضات في الكويت وستعمل ما بوسعها لحماية أراضيها ومواطنيها.

وأفاد معاليه أن هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية التي تم إقرارها من قبل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لن تكون هيئة عادية بل ستكون عالية ولها صلاحيات تبت في المواضيع وتوجد حلولاً وتطرح هذه الحلول على القادة مباشرة لإقرارها، مشيراً إلى أن الفكرة من وراء هذه الهيئة أن تستطيع اتخاذ القرارات اللازمة لتطبيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

وقال معاليه: كان في الماضي هناك أمور مالية واقتصادية تتناولها عدة وزارات مختلفة وترفعها للجان للوزارات والوزارات ترفعها للمجلس ومن ثم للقادة، وكان هناك إجراءات طويلة، وأصبح الأمر أسهل وأسرع حيث تعد نقلة نوعية في قدرات المجلس وتطبيق الإجراءات الاقتصادية المنعنية بالتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وحول تصريحات الرئيس الإسرائيلي حول مبادرة السلام العربية قال معالي وزير الخارجية: إن المبادرة قائمة ويتم التأكيد عليها في كل القمم العربية ويعلم ذلك الإسرائيليون، وكون الرئيس الإسرائيلي أعلن عن استعداده للظفر في عملية السلام فهذا يفتح خطأ للمباحثات مع الجانب الفلسطيني من أجل الوصول لحل سلمي مبني على مبادرة السلام العربية.

وأضاف أن الوقت مبكر من أجل تقييم جديدة الجانب الإسرائيلي للمبدء، في

## إقرار النظام الأساسي للهيئة الاقتصادية والتنموية



## الجبير: وصلنا إلى تفاهم لتهدئة الأوضاع على

## الحدود ونركز على إيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية

## التدخل البري في سوريا قائم في أي وقت لكنه بحاجة إلى قرار دولي

وأمنها واستقرارها وازدهارها مشترك والأوضاع التي تمر بها المنطقة أثبتت أن دول المجلس هي دول شقيقة ومصدر استقرار وأمن للمنطقة، مؤكداً أن التكاتف بين هذه الدول سيخيم أمن واستقرار الجميع.

وتابع معاليه قائلاً: إن مثل هذه الجهود فتحت المجال في تكثيف التعاون المشترك وتأسيس آليات لإنشاء هيئة للشؤون الاقتصادية والتنموية التي من خلالها سيتم تعجيل العمل في تطبيق التكامل الاقتصادي بين الدول والإسهام في مزيد من الازدهار.

وعن الدور السعودي في إحلال السلام باليمن قال الأستاذ الجبير: إن جهود المملكة في اليمن بدأت قبل عدة سنوات، وليديها قناعة بأن الحل في اليمن لابد أن يكون سلمياً بناءً على قرار مجلس الأمن ٢٢١٦، والحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية، وحاولت المملكة دعم الأطياف اليمنية المختلفة من أجل تطبيق هذه المبادئ، كما عملت بالتنسيق مع الدول الأخرى سواء كانت بريطانيا أو أمريكا ومجموعة ال١٨ ويأمل الجميع أن نصل لحل سلمي في اليمن اليوم قبل الغد وهذه الجهود مستمرة ومكثفة.

وأضاف معاليه: إن التعاون بين أمريكا وبريطانيا قائم في هذا الجانب ولا ننسى الجهود التي تقوم بها دول مجلس التعاون الخليجي لدعم السلم في اليمن وخصوصاً من قبل دولة الكويت التي استضافت مؤخرًا اجتماعات الحوار اليمني فالجهود مبذولة من الجميع.

وحول التدخل البري في سوريا، علق معالي وزير الخارجية قائلاً: إن هذا الموضوع قائم في أي وقت لكنه بحاجة إلى قرار دولي، موضحاً أن الملكة منذ سنوات ترى أن التدخل البري حل حتمي للمأساة السورية، مبيناً أن المملكة على استعداد لإرسال قوات برية دولية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ودول التحالف لا يزال قائم، وقد أعلنت عنه قبل عام عند إنشاء التحالف.

وعن المساعدات الإنسانية قال الجبير: إن المملكة لازالت تقدم مساعدات إنسانية لجميع مناطق الصراع السوري، وتتمنى أن نصل لتنظيم من قبل الأمم المتحدة لإدخال المساعدات لكن هناك معاملة من قبل النظام السوري مما أدى لمنع دخول المساعدات لبعض مناطق الصراع السوري، مما يخالف الأنظمة الدولية في هذا الشأن ونحن نطالب المجتمع الدولي لمساعدتنا في ذلك والجهود قائمة مع النظام الروسي وعدد من الدول.

من جانبه، رحب معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني بقرار إنشاء هيئة اقتصادية تنموية يكون أعضاؤها من مستوى عالٍ مهمتهم تنسيق جميع المعوقات في مسيرة التكامل الاقتصادي. وقال الدكتور الزياني: العلة الموحدة جزء من التكامل الاقتصادي الذي نسعى إليه لكن المشاريع والرؤى المستقبلية للدول عديدة وكل دولة لها رؤية اقتصادية وأخر رؤية، المملكة ٢٠٢٠ وستنظر الهيئة في التكامل لهذه الرؤى لكي تكون المحصلة متكاملة.

المفاوضات مبنية على مبادرة السلام العربية، وعندما تحدث عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي كان يتحدث عن بعض البنود التي يعدها إيجابية ولم تكن مسألة قبول المبادرة العربية حسب ما طرح في الصحافة ولكن الأهم من ذلك هو استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وهذه الجهود كانت ترعاها الولايات المتحدة وما يسمى باللجنة الرباعية وكان الإسرائيليون رافضين هذه المفاوضات، ولعل موقفهم تغير في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني من أجل الوصول إلى حل لهذا النزاع مبني على مبادرة السلام العربية يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وفيما يتعلق بالشأن الليبي أوضح معالي وزير الخارجية أن هناك إجماع دولي بأن حكومة الوفاق هي الشرعية في ليبيا والاتفاق الذي تم توقيعه يؤكد ذلك والاجتماعات التي عقدت في روما أيضاً أكدت على ذلك، وهناك حاجة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه على هذه الحكومة ولإزالة المجتمع الدولي في انتظار ذلك.

وتابع معالي وزير الخارجية قائلاً: هناك خلافات بين الأطراف الليبية فيما يتعلق بالترتيب على هذه الحكومة وفي ظل وجود المحاولات والجهود الدولية من أجل التصديق والوصول والتفاهم بين الفئات والقيادات المختلفة الليبية لتطبيق ما تم الاتفاق عليه أيضاً بدء أعمال الحكومة الانتقالية ومن ثم وضع دستور جديد وانتخابات جديدة للحكومة بناءً على المؤسسات في ليبيا في هذه الجهود القائمة، وفيما يتعلق باستضافة مجموعات ليبية وعقد حوارات هذه أفكار مطروحة ولم يتم اتخاذ قرار في هذا الأمر والتشاور لا يزال قائماً بين المملكة والدول العربية ودول المجتمع الدولي لتحديد معرفة ما هي أفضل الوسائل لدفع عملية المصالحة في ليبيا.

وحول الضمانات الروسية لعدم تدخلات إيران في الشأن الداخلي الخليجي أوضح معالي وزير الخارجية أن روسيا ليس لها علاقة بذلك وقد عبرت عن أملها في أن تكون هناك علاقات بين دول مجلس التعاون وإيران مبنية على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين، في حين أن المملكة ودول مجلس التعاون تأمل ألا تعود إيران إلى التدخل في شؤون المنطقة بدعمها للإرهاب وزرع الخلافات الإرهابية في المنطقة ونشر الميليشيات الطائفية في البلدان العربية وزعزعة الأمن والاستقرار في هذه الدول.

وتابع معاليه قائلاً: "هذه مشاكلنا مع إيران وعندما تكف عن هذا وتعدل سياساتها وتتمسك بمبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين يكون الباب مفتوحاً لبناء أفضل العلاقات معها كونها دولة مجاورة وإسلامية، ولا نستطيع أن نكون لدينا علاقات طبيعية مع دولة هدفها تدميرنا وزرع الخلافات وتهريب المتفجرات لدول حليفة لنا، من أجل زعزعة الاستقرار وهي أعمال عدوانية ليست أعمال حسن جوار، مندداً على أن المبدأ سهل بالنسبة لإيران إذا تمسكت بالقوانين الدولية ومبدأ حسن الجوار. وفيما يتعلق بوقت وتاريخ عقد اللقاء التشاوري السادس عشر بالمملكة وما حدث خلاله من مواضيع تتعلق بالأوضاع التي تشهدها المنطقة، أوضح معالي وزير الخارجية أن دول مجلس التعاون الخليجي حاضرها ومضاميا ومستقبلها

الجهة	دوائر التنفيذ في المحكمة العامة بجنادر
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ الثانية
رقم القرار القضائي	٣٧٨١٣٣٥
اسم المنفذ	علي عوض الحفظاني
رقم الهوية	١٠٤٩٥٧١٧٥

الجهة	الشركة البحرية السعودية جدة
دائرة التنفيذ	بالتفاني
رقم القرار القضائي	٣٧١٧٠٤٧٩
اسم المنفذ	احمد نامر حشش العنيني
رقم الهوية	١٠٤٣٧٠٦٥٧

الجهة	دوائر التنفيذ في المحكمة العامة بالتفاني
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ الثالثة
رقم القرار القضائي	٣٧٢٣٣٨٤
اسم المنفذ	صنت معيش لافي الصفياني
رقم الهوية	١٠٧٦٣٣٩٣٤

الجهة	دوائر التنفيذ في المحكمة العامة بالتفاني
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ الثالثة
رقم القرار القضائي	٣٧٢٣٤٠٧
اسم المنفذ	محمد عوض سلطان الليثيني
رقم الهوية	١٠٣٧٢٢٢١٦

م	اسم المشروع	قيمة الوثيقة	موعد قفل العطاء	موعد فتح المظاريف
١	توريد مستلزمات إنارة لشبكة الإنارة	٥٠٠	١٤٣٧/٩/١٤هـ	١٤٣٧/٩/١٥هـ

(علمًا بأن شراء الكراسيات يتم عن طريق موقع أمانة الطائف)